



صحيفة جرانما تندد بالبرنامج التخريبي الجديد الذي تطبقه الولايات المتحدة ضد كوبا



هافانا، 24 يناير/كانون الثاني 2018 (راديو هافانا كوبا) : نددت صحيفة جرانما اليومية، لسان حال الحزب الشيوعي الكوبي، انشاء ما يسمى "فرقة عمل الانترنت ضد كوبا"، أعلنت من قبل وزارة الخارجية الامريكية، وأكدت ان هذه البرامج التخريبية تعتبر عودة الى سياسة فاشلة من الحرب الباردة.

وحذرت الصحيفة من انه اذا كانت حكومة الرئيس دونالد ترامب تعتزم استخدام التكنولوجيات الجديدة لفرض تغييرات على النظام الداخلي لكوبا، فقد اختارت طريقا قديمة جدا اثبتت في الماضي بالفعل عدم فعاليتها.

واشارت الصحيفة الكوبية ان ما يسمى ب "فرقة العمل المعنية بالانترنت" يتبع مسار برامج تخريبية اخرى مثل "زونونيو" و "بيراميدو" و "كوموشون"، دون الاشارة الى حقيقة واضحة بانها تنتهك قوانين البلد المتضرر، بما في ذلك قوانين الولايات المتحدة نفسها.

واضافت الصحيفة ان ذلك هو استمرارا للخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي دونالد ترامب في مدينة ميامي التابعة لولايات فلوريدا ال 16 من يونيو 2017، عندما التقى بمجموعة من اليمين المتطرف من اصل كوبي يعلن بهجة كبيرة عن تغيير سياسته تجاه كوبا.

وبعد ان اوضحت جرانما ان الخطط الجديدة لرئيس البيت الابيض ليست مفاجاة لكوبا، اكدت الصحيفة ان هذه الاعمال التخريبية تأتي في الوقت الذي توجد فيه خطوات واضحة نحو حوسبة المجتمع، مع روية تعطي الاولوية للوصول وتسعى الى حماية سيادة البلد، رغم القيود الاقتصادية.

واوردت في هذا الصدد، انه من بين خطوات اخرى، قامت كوبا بافتتاح اكثر من 500 نقطة في جميع انحاء كوبا من اجل وصول الجمهور الى الانترنت، دون قيود ليست تلك التي يفرضها الحصار واسباب الامن القومي.



واعلنت وزارة الخارجية الامريكية بمشروع على شبكة الانترنت يسمى "فرقة العمل" لنشر رسائل مزعزعة للاستقرار ضد النظام الداخلي في كوبا.

وستتالف الخطة الجديدة، التي اعلنت عنها وزارة الخارجية، من مسؤولين حكوميين وخارج الحكومة، يحاولون مهاجمة مؤسسات كويتية والسلطات بحجة تعزيز التدفق الحر للمعلومات وتوسيع نطاق الوصول الى الفضاء الالكتروني ووسائل الاعلام المستقلة.

وجاء في بيان ان القرار ينسجم مع احكام مذكرة الامن الوطني الرئاسية التي صدرت في 16 يونيو من العام الماضي، الذي اصدره الرئيس الامريكى دونالد ترامب في مدينة ميامى.

وما يسمى بفرقة العمل هي مصطلح للجيش الامريكى، الذي يحدد وحدة موقته للعمل في مهمة محددة.